

Al-Wifaq



EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boîte postale
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)
Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNEE
NUMERO 21
8 SEPTEMBRE 1938
وهران يوم الخميس
١٣ رجب سنة ١٣٥٧
٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨

الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

السنة الاولى
العدد ٢١
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بدل الاشتراك
في الداخل عن سنة ٢٠ ف
في الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

بنت القصيد

صوت العرب سيرتفع عاليا في الموتمر العالمي للشباب ـ الاستاذ رئيف خوري مفخرة الشباب العربي يحمل رسالة

الدفاع عن العرب وعن فلسطين المجاهدة

بقلم الاستاذ فوءاد قازان

الشباب في العالم من الشرق الى الغرب ، من الشمال الى الجنوب يستعد منذ اكثر من ثلاثة اشهر لعقد موتمره الثاني العالمي للحرية والسلام في مدينة ناطحات السحاب نيويورك الجبارة عاصمة وطن واشنطون ولنكولن

واذا تحرك الشباب في العالم يتحرك مستقبل البشرية باجمعها ، فالشباب ـ هذه الزهرة الفواحة في ربيع الحياة ـ عرفت ما يحمل الغد من مفاجئات وفواجع اذا ما انتصرت قوى الطغيان والعبودية فاخذت تجمع صفوفها لتحتل مكانها جنب بناة الحرية والسلام

منذ شهر تقريبا عقد في احدي قاعات باريس الكبرى موءتمر « التكتل العالمي للسلام » وقد اشتركت فيه نحو خمس وثلاثين امة من امم الارض الراغبة في السلام ، واليوم ياتي موءتمر الابناء موءتمر شباب العالم الذي سيكون تكملة للموءتمر الاول فتجمع ادارة الاباء والابناء وتظهر قوة العالم السلمية

ان الحرب التي تحاربها امم الارض جمعاء اصبحت واقعية فالنار تمتد من جبهات اسبانيا الى اقاصي الشرق الاقصى ، وجهود الامم المسالمة اليوم تعمل لاجل منع هذه الحرب اووضع حد لها

ان الازمات المخيفة التي تصيب الامم المحكومة بانظمة فاشيستية « نيرونية » هي التي تدفع اسياد المال والمدافع لاشهار الحرب لعلمهم انهم سيخرجون من اتونها منتصرين متغلبين على الانسانية الواعية ، ولكن لا ، والف لا ، فالحرب لا تقع اذا اتبعت الحكومات السياسة الحكيمة الحازمة التي اتبعها الشرق السوفياتي تجاه الشرق المظلم فكل الجرائد الانكليزية من اقصى اليسار حتى الاحرار وبعض صحف المحافظين امتدحت سياسة الاتحاد السوفياتي الحازمة التي جعلت العسكريين اليابانيين يفكرون في مصيرهم اذا ما نفذوا مغامرتهم ، كما تراجع هتلر وفكر بمصيره عند ما وقفت تشيكوسلوفاكيا وقفة غضوب على الكرامة ، ووقفت بجنبها الديموقراطيات في وجه اله الحرب هتلر يوم ٢١ ماي وعلى راس هذه الديموقراطيات ارادة ١٨٠ مليونا من الذين يبنون نظام المستقبل

ان الشرق السوفياتي ومسلمي اوزبكستان وبخارى معه قد اضاف درسا جديدا ولكنه كان قاسيا جدا في هذه المرة للعسكرية اليابانية ، فارغمت هذه الاخيرة (كما تقول برقيات اليوم) على ان طوكيو مستعدة لمنح موسكو امتيازات كبيرة في سبيل استئناف المفاوضات الديبلوماسية بين الحكومتين

هذه هي ارادة الحزم التي تبعد الحرب وتضع حدا لها ، والتي لو اتبعتها الدول لما قتل مئات الالاف من اطفال ونساء وشيوخ الصين واسبانيا والحبشة

وفي كل مرة تهدد الحرب باجتياح العالم يعمل الاتحاد السوفياتي علي راس قوى السلام فيبعث الامل في قلوب الملايين التي

(البقية على الصفحة الـ ٢)

بيان المكتب العربي القومي

زعيم الشباب العربي

السيد فخري البارودي يمثل حكومة سوريا في اكبر معرض عالمي

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق ما يلي

تهتم اليوم دول كثيرة للاشتراك في معرض نيويورك العالمي الذي سيفتح في العام المقبل فحتى ٥ ماي من هذه السنة اعلنت اثنتا وعشرون دولة قبول الدعوة للاشتراك في المعرض

ويسر المكتب العربي القومي ان يعلن عزم الحكومة السورية الفتية على درس مشروع اشتراكها في هذا المعرض الذي تتجه انظار العالم اليه ، من اجل ذلك توفد رئيس المكتب العربي القومي السيد فخري البارودي يرافقه امين السر العام السيد فوءاد مفرج وهما قد ابحرا في ١٧ الماضي الى نيويورك لتحقيق هذه الغاية

ومادنا موعد السفر حتى تقاطرت الوفود على منزل السيد البارودي تودعه ، منها ممثلو النقابات والجمعيات والطلاب وكثيرون من ابناء العراق واحرار فلسطين والاردن المقيمين في دمشق

اقام الشباب الوطني حفلة شاي رائعة لتوديع السيد البارودي في مكتب الكتلة الوطنية حضرها الوزيران الجابري والحفار واعضاء الكتلة والتجار والوجهاء وجمع غفير من الشباب ، فالقي الدكتور سيف الدين المامون باسم الشباب كلمة بليغة عدد بها مناقب المحتفى به وجهاده في ميادين

(البقية على الصفحة الـ ٣)



الذكرى العاشرة لجلوس جلالة احمد زوغو الاول ملك البانيا على العرش ، وتراه في الصورة وجلالة الملكة وهما في القصر الملكي في تيرانا يشاركان في الابتهاج بهذه الذكرى

« الوسيط » البريطاني في تشيكوسلوفاكيا

دسائس الانكليز

لحساب المانيا الهتلرية

هذا مقال قيم نفيس كتبه الصحافي العربي الديموقراطي الكبير الاستاذ نقولا شاوي فسر فيه الموقف في تشيكوسلوفاكيا تفسيرا مطابقا للواقع معقولا ننشره هنا ليكون قراء الوفاق على علم تام بماجريات الامور ، قال الاستاذ شاوي (لا فض فوه)

بدات منذ يومين الاجتماعات المتفق عليها بين ممثلي الحكومة التشكوسلوفاكيا وممثلي المان السوديت الهتلريين بحضور اللورد « الحكم » رانسيمان ، والغاية من هذه الاجتماعات درس قانون الاقليات القومية الذي وضعته الحكومة لحل مشكلة المان السوديت

ويذكر القاريء انه على اثر اشتداد الازمة في اوربا الوسطى في الاشهر الاخيرة بشان مشكلة تشيكوسلوفاكيا ارسل هتلر مندوبين هما ويدمان وديركسن الى لندن للاتصال باوساط المحافظين والرجعيين فيها لاطلاعها على وجهة نظر الريخ بشان حل المشكلة التشيكوسلوفاكية ، ولم يحمل رسولا هتلر بالطبع الى لندن مقترحات جدية لاحلال السلام في اوربا الوسطى بل حملا اليها التهديد والوعيد ، فكانت النتيجة ان تراجع السيد تشمبرلن كعادته وراح يتامر مع اوساط المحافظين واللوردات على الجمهورية التشكية وارسل اللورد رنسيمان المعروف بميوله الهتلرية ، للقيام بدور « الوسيط » بين الحكومة التشكية والمان السوديت للضغط على حكومة براغ

(البقية على الصفحة الـ ٣)

انتصارات الجمهوريين في اسبانيا

هل توءدي الى حرب عالمية

تبدل الموقف في اسبانيا تبدلا نهائيا من حيث سير القتال بين الحكومة الجمهورية وبين العصاة ، فبعد ما كان هوءلاء مهاجمين في جميع الميادين وكانت القوى الحكومية تقف موقف الدفاع اصبحت الجنود الحكومية منذ بضعة اشهر تهاجم العصاة وتسحقهم في جميع الميادين ايضا وهم ينهزمون امامها ، وقد امعنت فيهم اسرا وتقتيلا ، ولا سيما الايطاليين فهم يفرون من طريقها فرار الدجاج ، وقد جمع العصاة جموعهم وجيشوا جيوشهم في جبهة نهر الايبر وعززوا موقفهم بالمدافع الثقيلة وباسراب الطائرات الايطالية الالمانية التي لا تزال ترمي قنابلها بكل وحشية على المدن غير المحصنة فتقتل السكان الوادعين من شيوخ واطفال ونساء وبالدبابات الضخمة وقاموا بهجمات (مقابلة) على صفوف الجمهورين الزاحفين وكانت هذه الهجمات العاصية قوية عنيفة جدا ، ومع ذلك فلم يصنعوا شيئا ، وبقي زحف الجمهوريين مستمرا وانتصاراتهم متوالية ، ولا شك مطلقا في ان معنويات الجيش الجمهوري هي حسنة للغاية وان معنويات قوى العصاة هي سيئة منحطة للغاية ، هذا على الرغم من ان العصاة يتلقون المدد الذي لا ينفد من ايطاليا والمانيا الفاشيستين ومن الرجعية الانكليزية والافرنسية وهذه الرجعية الافرنسية ـ الانكليزية قد استطاعت ان تساعد العصاة بانشاء لجنة عدم التدخل في الحرب الاسبانية وهي لجنة يراد منها قبل كل شيء شد الخناق على الحكومة الاسبانية وحشرها ـ وهي حكومة شرعية دستورية منبعثة عن ارادة الشعب الاسباني بطريق الانتخاب العام الحر ـ في صعيد واحد مع عصاة خونة خانوا يمينهم العسكرية وخانوا وطنهم لمصلحة الفاشيستية الايطالية والالمانية

ولا ريب ان المالية العالمية العليا قد ساءها حركات العمال في البلاد الديموقراطية وحصولهم على اجور حسنة واعمال غير متعبة (وذلك بزيادة الاجور وتقليل ساعات العمل الى ٤٠ ساعة في الاسبوع) وضمانات اجتماعية ، وبعبارة اخرى ان الراسمال الضخم الذي يستعبد الطبقات العاملة ومن في حكمها كبر عليه ان يفلت « عبيده » من يديه في البلاد الديموقراطية فانشا الفاشيستية العالمية وجعل يشجعها على التهام الامم المستضعفة فابتلعت الفاشيستية الايطالية بلاد الحبشة ولما عجزت الفاشيستية عن ابتلاع الصين واسبانيا لشدة المقاومة الشعبية ولوعي الجماهير وحيويتها فيهما تعمد اليوم المالية العالمية العليا لا يقاد حرب عالمية تاكل الاخضر واليابس فلم يبق هنالك من شك ان الرجعية الانكليزية تشجع هتلر على اكتساح تشيكوسلوفاكيا وما ذهب اللورد رانسمان الى تشيكوسلوفاكيا الا ليمهد لهتلر طريق احتلال هذه الجمهورية الناشئة وليقيم العراقيل في وجه النفوذ الفرنسي ـ السوفياتي ، ولكن الاتحاد السوفياتي رفـ.. لا يقف مكتوف اليدين امام اي اعتداء الماني على تشيكوسلوفاكيا ومن ورائه جمهورية فرنسا التي بدات تلمس الخطر يتهددها في تحرش هتلر بتشيكوسلوفاكيا فاستدعت وزارة حربيتها جميع الجنود الذين هم في « مسامحة لبضعة اسابيع » وكان الاستدعاء ببرقيات ، واخطرت ضباط الاحتياطي ورجاله ليكونوا على قدم الاستعداد ، واتخذت عدة تدابير اخرى من هذا الباب

والظاهر ان المالية العليا ستخسر الحرب في هذه المرة ان هي اقدمت على اشعالها لان الجماهير الشعبية اصبحت اليوم جد واعية تعرف كيف تحول نتيجة الحرب الى صالحها ضرورة انها اليوم تختلف كل الاختلاف عن مثلها في سنة ١٩١٤ حينما كانت تساق الى المجزرة كما تساق الانعام

« ز ... »



فظائع اليابان في الصين ، وترى في الصورة قطارا قد تعلق به اللاجئون الصينيون من كل جانب قد فروا من ويلات الغازات السامة والغازات الجوية اليابانية



حوادث فلسطين ، فظائع الجيش الانكليزي بالعرب ، وترى في الصورة احدى القرى العربية التي هدمها الجيش الانكليزي ونسفها بالديناميت

فايزياد يتحدث عن مؤتمر السلام

(بقية ما نشر على الصفحة الـ ٤)

الديموقراطية بسياسة عدم التدخل التي فسحت المجال لكل تلك الجرائم

وهاك اللايدي اثول · عضو البرلمان الانكليزي · من حزب المحافظين « حزب المحافظين » تقول بعد عودتها من اسبانيا

« انني اطلب منكم في مثل هذه الحال ان تطلبوا من الحكومة الافرنسية ان تعود وتفتح حدود البيرينه »

بمثل هذه العبارات كان مندوبو شعوب الارض من مختلف الاديان واللغات والنواحي والاحزاب · يعبرون عن شعور منتدبيهم · عن شعور النساء والاطفال · عن شعور العلماء والفنانين · عن شعور كل من يحمل في صدره خفقة من الانسانية وخفقة من الشعور الحي

وكم انجبر شعور الموتمرين عند ما نهض للخطابة مارتينز باريو رئيس الكورتيس في الجمهورية الاسبانية · وعند ما نهض ايضا المندوب الصيني · عنوانا الكفاح ضد الاعداء · وعنوانا الجهاد في سبيل الاستقلال القومي واكثر ما لعلعت القاعة بالتصفيق والدوي عند ما ذكر مارسيل كاشان في خطابه اسمي الليدي اتول والباسيوناريا تمثالي الروح الانسانية العالية · فلم يكد ينتهي من خطابه حتى وقف الحضور يطلبون الباسيوناريا الى المنبر · والى الخطابة · وقد دام التصفيق والدوي اكثر من ربع ساعة في جو من الحماس قل نظيره

وفي نهاية الموتمر قرا بيير كوت القرارات المختلفة التي اقرتها اللجان المختلفة واهمها ان يسعى كل فريق ملء طاقته في بلاده ولدى حكومته ان يعيدوا للجمهورية الاسبانية حقها الدولي التجاري · وان يفتحوا حدود « البيرينه » وان يعطوا كل دولة فريسة الاغتصاب الاسلحة الضرورية للدفاع ·· وان يقاطعوا الدول المغتصبة · والا يرضخوا لافتئات على الحق الدولي من قبل الدول الفاشستية

هذا هو جو الموتمر وهذه هي نتائجه

هذه هي ارادة شعوب الارض باجمعها

فالى اي مدى تصم الحكومات الديموقراطية اذنيها عن هذا النداء وتسمح لقوى الحرب ان تتهادى في طغيانها ضد ارادة الشعوب···

بيان المكتب العربي القومي

زعيم الشباب العربي

السيد فخري البارودي يمثل حكومة سوريا في اكبر معرض عالمي

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

الحياة العامة وزعامته للشباب وتعلق الشباب به والتفافهم حوله قائلا « والوفاء هو احدى الفضائل التي تنبت في بساتين الشباب وانت البستاني الاول احق من يتقدمون اليه بباقة تجمع اعطر هذه الازهار »

واشار الى صفاته المختارة قائلا « وما زلت ملء السمع والنفس والبصر بارزا بين رجال الوطن كثير الحركة · كثير البركة · لا يخلو عمل من الاعمال الوطنية من اثر من آثارك وانتفاع بمواهبك واخلاصك · وكل من اتصل بك وسار معك يلهج بحمدك مقدرا لك ما انتجت في طيلة شبابك ومبدا كهولتك مكبرين فيك انك وقفت وقتك ونفسك ومالك لوطنك وامتك فاعطيتها انضر فتوة واوفر قوة ولا تزال توالي الاعطاء بجيب من السخاء··· فما وهن منك قوة ولا شاخت فيك روح · وانك قوة مخيفة لخصوم القضية الوطنية ودعامة عظيمة من دعائم النهضة القومية العربية

والقي السيد عفيف الصلح امين سر الكتلة خطابا باسم الكتلة الوطنية ذكر فيه جهاد السيد البارودي والاعمال الجليلة التي قام بها · وقال انه قوة في البلاد يعززها الاخلاص وتقوم على سواعد المخلصين وموازرة النزيهين · لا تكل ولا تفتر بل هي روح وثابة شابة لا تعرف الهرم · وان السيد البارودي من الرجال السابقين في انهاض البلاد واشبه بالمواد الاوليه التي يقوم عليها عمرانها···

ثم القى المحتفى به خطابا جامعا مانعا اسهب فيه عن السفر الى اميركا وعن معرض نيويورك العالمي واشتراك سوريا فيه

وبعد ان شكر القائمين بالحفلة · وبعد ان تحدث عن معرض نيويورك وذكر عنه من الحقائق والمعلومات ما يثير الدهشة والاعجاب ختم خطابه الممتع الضافي قائلا

واني مسافر الان لدرس اشتراكنا فيه والاستفادة من اختبار وهمة اخواننا الماجرين الذين طالما عرف المكتب العربي القومي جهودهم الى العالم العربي في بياناته المتعددة · والذين لهم الايادي البيضاء فالمهاجرون قوة حقيقية في نهضتنا العربية لا يجوز التغاضي عنها وحرمان الوطن العربي من مناصرتها

واني افاخر ولا حرج بانني لا ازال منذ اربع سنوات اقوم بواسطة المكتب العربي القومي بمهمة الصلة بين المهاجرين والوطن العربي · وها انا الان اذهب اليهم بنفسي رسولا من الوطن الذي يعلق عليهم اكبر الامال وينوط بهم اعز الرجاء · وساعي لتاليف شركة من المهاجرين العرب يساهمها ارباب الصناعة في الوطن ليتم بواسطتها اشتراك بلادنا بمعرض نيويورك العالمي

فاذا قسم لي النجاح سنقيم بناء شرقيا عربيا داخلا وخارجا · وقد وفقت بتحضير قاعات عربية جاهزة للنقل برمتها الى المعرض ستكون اية الفن والابداع بالرغم من صغر حجمها لتسترعي الانظار بنوعها الذي يعود الى القرن الثاني عشر والبناء الخارجي الى القرن السادس للهجرة

ومهما يكن اشتراكنا في المعرض فانه يسجل لنا جهد المقل لامة عربية يحاول جانب منها ان يثبت وجوده في معرض الامم ويطبع على غرار السابقين في مضمار المدنية على منوال الناهضين مما ضوءل جهده وقات موارده ليتبوا يوما بجدارة واهلية مكانه تحت الشمس

وسيقيم شباب برمانا — لبنان — حفلة وداع للسيد فخري يوم الاثنين في ١٠ آب وشباب بيروت حفلة اخرى يوم الثلثاء في ١٦ منه

وقد طلب السيد فخري من المكتب العربي القومي ان يذيع رغبته الى جميع المناصرين في الوطن والمهجر ان يوالوا عطفهم على المكتب وان يعتمدوا اثناء غيابه السيد بشير السعداوي الذي انابه عنه والسيد عبد الله التجار القائم بامانة السر العامة

فالمكتب العربي القومي الذي اسسه السيد فخري منذ اربع سنوات وما برح عاملا على تنظيمه وتوسيعه وجعله اقوى رابطة قومية بين الاقطار العربية اجمع ونواة نهضة عربية تضم اليها العرب من مقيمين ومهاجرين هذا المكتب يودع رئيسه السيد البارودي وامين سره العام السيد فوءاد مفرج ويتمنى لهما سفرا ميمونا ونجاحا باهرا

فالمكتب العربي القومي يبعث مع رسولية تحية الوطن العاطرة الى المهاجرين الكرام رسل العرب في الغرب

« الوسيط » البريطاني في تشيكوسلوفاكيا

دسائس الانكليز

لحساب المانيا الهتلرية

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

ودفعها الى التراجع امام مطالب هنلاين واعطائه اقصى ما يمكن

ونحن لسنا بحاجة الى ذكر مقالات المديح التي اغدقتها الصحافة الهتلرية على اللورد رنسيمان حتى نبرهن بان مقصد الاوساط الرجعية والراسمالية البريطانية هو فرض ارادة هتلر في تشكوسلوفاكية واعادة تمثيل رواية برختسغادن التي انتهت بزوال النمسا

والاقتراح الاساسي الذي يحمله اللورد رنسيمان في رحلته هذه هو فرض الحياد على الجمهورية التشيكوسلوفاكية اي عزلها تماما عن خليفتيها فرنسا والاتحاد السوفياتي وعزل حليفتيها عنها وذلك يتسنى لهتلر ان يلعب لعبته ويبتلع الجمهورية العزلاء دون ان يخشى تداخل حلفائها الاقوياء

وقد رفضت باريس وبراغ في بادىء الامر مناورة اللورد رنسيمان · وقالت باريس بصراحة ان الهدف الذي تقصده حكومة برلين في الوقت الحاضر هو فصل الغرب الديموقراطي عن الشرق الاشتراكي من جهة · وباريس عن لندن من جهة اخرى كما ان اركان حرب الجيش الافرنسي حاربوا بشدة فكرة « الحياد » التي ينوي اعداء السلام فرضها على تشكوسلوفاكية اذ ان من شانها فصم عرى محور باريس براغ موسكو وخلق خطر مباشر على فرنسا

لذا نرى اليوم كل اصدقاء السلام في العالم وكل الديموقراطيين والوطنيين في تشيكوسلوفاكيا يحتجون على تداخل اللورد رنسيمان ويضاعفون المظاهرات في الشوارع والاجتماعات العمومية لاظهار ارادتهم في الدفاع عن كيانهم واستقلالهم مهما كلفهم الامر

ولا يجهل القاريء ان تشيكوسلوفاكيا بالرغم من كونها جمهورية صغيرة تتمتع بجيش قوي مدرب احسن تدريب وعنده ارقى الاسلحة الحديثة وهو امين للجمهورية كل الامانة

ولهذا فشلت مناورة المحافظين البريطانيين الممالئين لهتلر والرجعيين الفرنسيين الذين يحاولون اعادة تمثيل مهزلة « عدم التدخل » التي خنقت اسبانيا وقد قلنا في العدد الماضي كيف ان مناورة اليابان مع السوفيات باءت ايضا بالفشل وظهر للجميع ان وطن الاشتراكية يقاوم الحرب رغم اتباعه سياسة حزم شديدة تجاه المعتدين

غير اننا راينا في هذا الاسبوع مناورة جديدة خطرة يحيكها هتلر لتهديد الدول الديموقراطية ودفعها الى التراجع مرة اخرى · فقد حشد منذ ايام على الحدود التشيكوسلوفاكية والفرنسية حوالي المليون ونصف من الجنود النظاميين للقيام بالماورات الصيفية وهو يقصد بذلك تهديد الحكومة التشيكية والاوساط الديموقراطية المترددة للنزول عند ارادته · وقد اعلن غوبلز وهنلاين في الاجتماع الذي عقد في برسلو موخرا عن حقيقة نوايا المانيا الهتلرية وهددا علانية بالحرب · ومن جملة مقاصد هتلر في حشد الجيوش دفع الحكومة التشيكية الى الموافقة على مقترحات ممثلي المان السوديت في الاجتماعات التي بدات منذ يومين للمناقشة في قانون الاقليات القومية · وقد صرح اللورد رانسيمان انه في حالة فشل المفاوضات يقترح اجراء استفتاء بين المان السوديت

ويستنتج من كل ذلك ان الاوساط الفاشستية تنوي اخضاع الجمهورية التشيكوسلوفاكية باي وسيلة كانت

ولكن موامراتها لن تنجح بالطبع لان الشعب التشيكي الذي راى ماحل بالنمسا واسبانيا لن يتراجع امام التهديدات وقد برهن على اتحاده واستعداده للمقاومة في المظاهرة الجبارة التي جرت منذ اسبوعين في شوارع براغ وسار فيها ما ينوف على الخمسين الف شخص كانو يهتفون جميعا بسقوط الفاشستية وحياة الجمهورية · كما ظهر ذلك في الاجتماعات الكبيرة التي عقدها الحزب الشيوعي التشيكي في كل انحاء البلاد وحضرها الالاف من ابناء الشعب مظهرين بكل صراحة عزمهم على الدفاع الى النهاية عن استقلال بلادهم وحريتهم الوطنية

بعد مناورات المانيا الاخيرة

لماذا زال خطر الحرب هذه السنة

حاجة المانيا الى وقود ومال

بعد ان ابدت الصحف العالمية وخاصة الانكليزية كثيرا من التشاوم في الاسبوع الفائت عادت اليوم الى تفاولها فقالت « الاوبز رمز » رغم الدوي الذي احدثته المناورات الالمانية نعقد تماما ان ذعر الحرب في السنة الحالية قد انقضى واضمحل وفي نهاية هذا الخريف تسنح الفرصة المناسبة لاقامة سلم عالمي يطول عهده الى خمسة وعشرين عاما

اولا — لان بعثة اللورد رنسمان الى براغ لابد ان توجد تراضيا بين التشيك والالمان

ثانيا — لان من الحماقة المتناهية ان يقامر الدكتاتوريون على تحدى الديمقراطيات والعكس بالعكس

ثالثا — لان خطاب المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة في كندا كان انذارا وانطوى على كل معاني الانذار بان محبي الاعتزال في الولايات المتحدة مهما يقووا فلن يبقوا متهاملين امام حرب توثر في مستقبل العالمين القديم والجديد · بل يضطرون الى ترجيح احدى كفتي الميزان كما فعلوا قبلا

وقالت جريدة صندي اكسبرس « كان خوف الحرب والكلام عن الحرب المتوقع منها حديث الناس في المانيا وعنها ومع ذلك نرى في الماورات الالمانية الكبيرة ردا مزدوجا على من يومنون بالسلم او يتوقعون الحرب

ومع ذلك لم تسر المناورات الالمانية سيرا مشجعا اولا لان سكك الحديد لم تقم بما كان ينتظر منها وساد الاضطراب معظم اعمال النقل وظهر ان سوس الفساد قد دب في اداراتها ولما كثر ضغط العمل عليها تعرقلت اعمالها وبرزت مواطن الضعف فيها

ولم يكن النقل بالسيارات افضل نتيجة · فقد كان الجنود يصلون غالبا متاخرين عن مواعيدهم لقلة موارد الوقود للسيارات وعدم اتيان البنزين المصنوع بالفائدة المتوخاة منه ولما توقفت الدبابات عن المسير لم يكن ميسورا دفعها على الطرق الجديدة المعبدة على علو ٣ اقدام عن سطح الارض المحيطة بها فتفاقم الاضطراب واختلط الحابل بالنابل

اما قوات المانيا الجوية التي كثرت الدعاية لها والاعلان عنها فاتضح ان كثيرا من طائراتها قديم العهد وانها صنعت بسرعة زائدة جعلت فائدتها قليلة · كما ان المدافع الالمانية معاد سبكها بدون استعداد كاف وقد جيء بذخائر ومواد حربية كثيرة من حيث كان بطرق مستعجلة واكثره مصنوع من مواد اريد الاستغناء بها عن المواد الاصلية الاولية

وهكذا اتضح للالمان وللمراقبين الاجانب ان المانيا لو شاءت الاقدام على حرب لعجزت الان عن خوضها

Bulletin d'Abonnement

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

"EL-OUIFAK" (La Concorde)
Hebdomadaire politique arabe
30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)

Je vous prie de m'inscrire pour .... abonnement d'un an. à dater du ....

Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ....

Nom et prénoms ....

Adresse complète ....

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :

محاولة اعتداء مشينة على موريس توريز

كتاب الحزب الشيوعي
في سوريا ولبنان لتوريز

في اوائل الاسبوع السابق · بينما كان موريس توريز · صديق العرب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي · يخطب امام ١٥ الف نسمة في غرينوبل اكتشف الرفاق القائمون على تنظيم الاجتماع قنبلة مخبوءة بين الاعشاب مهياة للانفجار فاطفاوها بسرعة · وهكذا نجا صديق بلادنا الحميم · وكثير من النفوس البريئة من مؤامرة فظيعة تبين ان مدبريها هم اعضاء حزب دوريو الفاشيستي عميل هتلر وموسوليني

وقد اعتقل اثنان من اعضاء الحزب الفاشيستي المذكور

وقد ارسل الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان كتاب التهنئة التالي لموريس توريز بمناسبة فشل المؤامرة

الرفيق العزيز موريس توريز · اطلعنا من جريدة « الاومانيته » والسخط يفعم قلوبنا على خبر الاعتداء المشين الذي نظمه الاشقياء اعضاء عصابة دوريو على شخصك · انت زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير وصديق شعبنا الحميم

اننا مع كل الشغيلة · وكل الديموقراطيين في بلادنا · ومع كل المناضلين المخلصين في سبيل قضية شعبنا الوطنية · كان سرورنا كبيرا لفشل هذه المؤامرة المملوءة جبنا ودناءة · والتي لا يمكن ان تصدر الا عن الفاشيستية الدولية وعملائها اذناب دوريو · هذه المؤامرة السافلة التي كانت موجهة الى وجه كبير عالمي من وجوه الانسانية المناضلة في سبيل الحرية والسلام والرقي

ان شعبنا المتعطش الى الحرية يضم صوته الى صوت الشعب الفرنسي الذي يطلب الامانة لبرنامج الجبهة الشعبية · هذا البرنامج الذي ينص على اتخاذ تدابير شديدة ضد عمليات الفاشيست والارهابيين عملاء هتلر وموسوليني · جلادي الحرية

اننا نوجه اليك · ايها الرفيق العزيز معاني حبنا واعجابنا بالكفاح اليومي العنيد الذي تقوم به على راس الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير ضد القوى السودا المظلمة قوى الرجعية الفاشيستية والحرب

ان شعب سوريا ولبنان الذي يرى في الحزب الشيوعي الفرنسي المدافع الجريء عن حرياته الوطنية والديموقراطية وسنده القوي في نضاله لاجل التعجيل في ابرام المعاهدتين السورية الفرنسية واللبنانية الفرنسية · يهنيء نفسه لفشل هذه المؤامرة

فليحيى الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير
فلتحيى الصداقة الفرنسية السورية اللبنانية
تحت شعار الديموقراطية والسلام
فليحيى موريس توريز

المسلم اخ المسلم

انبذوا التعصب والحمية
الجاهلية ايها المسلمون

بقلم الاستاذ « الفرقد »

قرات بعدد ١٢٥ من جريدة « البصائر » مقالا معنونا « اخلاق مثر بالجزائر » وماكدت اتمم قراءته حتى عثرت على جملة منه استلفتت نظري بصفة خاصة فصرت اتساءل اجريدة البصائر اطالع انا – تلك الجريدة التي هي لسان حال جمعية العلماء المسلمين – ام نشرية اخرى يتعذر عني الان وصفها بما لا يتفق مع كرامة الجمعية وشرف الكثيرين من اعضائها المحترمين ··· والجملة المشار اليها هي « ···هكذا يقابل مستخلصي الجرائد العربية··· – اخونا هذا الغني الذي يعيش على محسوبية اخوانه المسلمين الاخرين··· » انا لا اتعرض « للبصائر » التي لها الحق وحدها في التنديد على الذين اجحفوا بها · وانما التعرض لها ممن حيث كالحية التي نفثت سمها في عضو من اعضاء جسم سليم فسممت الجسم كله

ليت شعري ماذا يقصد حضرة الكاتب من قوله « ··· الغني الذي يعيش على محسوبية اخوانه المسلمين الاخرين··· »

وهذا الغني من اي جنس ام من اي نوع من المسلمين ياترى··· والمسلمون الاخرون من اي جنس ام اي نوع هم ايضا···

ان ما يقصده الكاتب مفهوم ولكن في استطاعته ان يعدل عن هذه الطريقة المشوهة في الانتقاد وان يكتفي بالانتقاد النزيه المجرد عن الغمز واللمز واثارة العواطف العصبية

على ان الغني الحقيقي الذي يعيش على محسوبية المسلمين عموما ليس الغني المسلم الذي يقصده الكاتب فحسب وانما هو ذلك المستعمر الاجنبي الجشع الذي لا يمت باي صلة من الصلات الوطنية او الدينية او المذهبية او اللغوية الى المسلم الافريقي (عربيا كان او كرغليا او قبائليا او ميزابيا اي اباضيا) فاكتسح الرطب واليابس وصار (بعد ما كان اجنبيا) هو رب السموات والارض···

فهذا هو الغني الذي عاش على حساب الغني المسلم··· الذي تقصده انت يا حضرة الكاتب وعلى حساب الغني المسلم الاخر الذي تعرفه···

ولكم ساءتنا هذه النزعات التي تشم من رائحة بعض الكتاب الذين يكتبون تحت تاثير التعصب الممقوت والحمية الجاهلية كما ساءنا كثيرا ان يصدر ذلك من اناس ننزههم عن التعصب ونربابهم ان يستغلوا الاختلافات المذهبية او اللغوية لغرض من الاغراض · كما كنا نستبعد صدور ذلك من جريدة كالبصائر

ولكننا مع التغاضي والاحتمال الحسن لا يسعنا السكوت وعدم التنبيه الى امثال هذه الهفوات التي تجر الى ما لا تحمد عقباه · ورجاءنا ان تنتبه ادارة « البصائر » المحترمة الى هذا الخلل وتداركه وتصلحه للتوءدي وظيفتها ولتقوم يواجبها نحو المسلمين والمسلمين الاخرين··· عموما

نحن احوج المسلمين الى الاتحاد والوفاق سيما في هذه الظروف الحرجة وان لنا في تاريخنا عبرة وذكرى

الجزائر « الفرقد »

الدفاع عن العرب وعن فلسطين المجاهدة

(بقية المقال الافتتاحي)

بقلم الاستاذ فوءاد قازان

تكره الحرب فامس كان موءتمر باريس للسلم وغدا موءتمر شباب العالم في نيويورك الذي سيبقي منعقدا من ١٥ الى ٢٤ آب (اوت الاخير)

ان الحكومة الاميركية والشعب الاميركي والرئيس روزفيلت بنوع خاص هم اصحاب فكرة عقد هذا الموءتمر في هذا الظرف المحفوف بالمخاطر · وابو الديموقراطية الاميركية قد اهتم بنوع خاص في العمل على عقد ونجاح هذا الموءتمر · والرئيس روزفيلت سيفتتح بنفسه هذا الموءتمر بخطاب سلمي حازم كما تنبئنا آخرا خبار نيويورك ونحن العرب الذين بحاجة قصوى الى عطف الراي العام في العالم على قضيتنا خصوصا على القضية الفلسطينية سيما والصهيونية الفاشيستية قد نجحت الى حد كبير في ابقاء هذا الراى العام الاممي بعيدا عن فهم اهداف نضال العرب في فلسطين ضد الصهيونية وفي غير فلسطين في سبيل حقوقهم الاستقلالية والديموقراطية وفي رد هجمات الاستعمار · اجل سيكون لنا نحن العرب الشرف العظيم في سماع صوتنا مرتفعا شاكيا الصهيونية وطالبا العدل

وسوف لا تقتصر رسالة الاستاذ الكبير رئيف خوري على عرب شرقي البحر المتوسط · بل سياتي على ذكر آماني عرب افريقيا الشمالية · اماني الجزائر وتونس والمغرب الاقصى · وذهاب الاستاذ خوري لتمثيل شباب العرب في موءتمر نيويورك سيكون له فوائد جمة في نشر وجهة نظرنا في كل العالم · ونشاطه لا يقف فقط في القاء خطابه الخطير من على منبر الموءتمر · بل سيجتمع بوفود عديدة من اقاصي الارض يشرح امامها وجهة نظرنا الصحيحة التي طالما شوهتها الصهيونية والفاشيستية · وسينقل الى اخواننا المهاجرين تحية الديموقراطية العربية وعهدها على الدفاع عن اماني العرب فيما وراء البحار

وامس صباحا في محطة بسان لازار رايت الاستاذ خوري – بعد ان جرى التعارف بيننا وبين الوفد الصيني – وذلك قبل اقلاع القطار ببضع دقائق رايته يشرح لهذا الوفد (الذي اظهر كل سروره في التحدث عن البلاد العربية) مراحل نضال العرب واماني العرب

باريس في ١١ – ٨ – ١٩٣٨

فوءاد قازان

« الوفاق » وافانا هذا المقال القيم الممتع اثناء توقف الوفاق عن الصدور لتغيب صاحبها بالمغرب الاقصى فلم تتمكن من نشره الا اليوم · وقد وردت الاخبار البرقية الواردة من نيويورك ان هذا الموءتمر العظيم قد افتتح في الوقت المحدد له · وخطب فيه الرئيس روزفيلت كما توقع الكاتب الكبير ولا نشك مطلقا ان الاديب العربي الشهير الاستاذ خوري قد مثل الشباب العربي خير تمثيل · وسننشر لقراء الوفاق ما يكتبه الاستاذ خوري عن هذا الموءتمر العتيد

محليـــــــات

تفسير صورة

في العدد الماضي نشرنا صورة لصاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر وكتبنا تحتها سهوا انها صورة صاحب الجلالة فوءاد الاول والملكة فريدة الخ الخ فالرجاء ان ينتبه القراء الى ذلك

مشاهداتي في المغرب الاقصى

قضى صاحب الوفاق عشرين يوما في القطر المغربي الشقيق وقد عاد الى وهران منذ اسبوع وسينشر مشاهداته في جولته هذه ابتداء من العدد القادم ان شاء الله

مع هذا العدد

نرسل بنسخ من العدد الماضي مع هذا العدد الى ما يقرب من ثلاثمائة من المشتركين الكرام وذلك لان الخمسة الالاف والخمسمائة نسخة التي طبعناها من العدد الماضي لم تكفنا نظرا لزيادة انتشار الجريدة بواسطة البيع وتزايد طلبات الباعة فاضطررنا الى طبع خمسمائة نسخة اخرى تكملة للنقص فارسلنا منها الى من لم نرسل اليهم من المشتركين الكرام فالرجاء ان يقبلوا عذرنا

هنا في وهران

طغيان البوليس

كان احد البوءساء العرب قد اكب على صندوق القمامات يلتقط منه الخرق البالية فلم يشعر الا بركلة قوية عنيفة تمك مذاكيره يركله بها احد رجال الشرطة فخر المسكين مغشيا عليه · ونقل فورا الى مصحة الحكيم سيد – قارة · وحالته في نهاية الخطر · وقد استطاع الجاني الاوروبوي ان يفلت من ايدي الجماهير العربية الغاضبة التي كانت تريد ان تفتك به فتكا ذريعا · والى كتابة هذه السطور لا يزال المجرم حراطليقا لم يزج به في السجن بعد · ولا نشك مطلقا في ان العدالة لابد ان تجري مجراها

زيارة فضلاء

تفضل بزيارة ادارة « الوفاق » حضرات السادة الفضلاء السيد المقدم احمد بن عثمان والسيد محمد بن الطبي والسيد احمد بن الحاج الطاهر · وهولاء الثلاثة من اعيان طولقة وكبار الملاكين فيها ومن كبار تجار التمور فتانسنا بلقائهم يوما وليلة ثم ودعونا الى سيق فمستغانم فالى الجزائر (العاصمة) صحبتهم السلامة في الضعن والاقامة

من مدينة سيق

وفاة وتعزية

توفي الى رحمة الله حضرة الاصيل الشريف الفقيه الماسوف عليه سيدي محمد بن زيان عميد عائلة بن زيان الشهيرة فكان موته خسارة فادحة ومصابا جسيما فقد كان من العلماء العاملين الصالحين المصلحين فنعزي فيه حضرة الفقيه الشيخ عبد القادر بن زيان والفقيه الشيخ مصطفى وجميع آل بن زيان ونتمنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد الكريم المغفرة والرضوان

من مدينة تلمسان

التفتيش في كل مكان

امر حضرة وكيل النيابة (وكيل الدولة) بتفتيش منازل بعض الاشخاص في تلمسان ففتشت الشرطة منزل السيد بومدين الشافعي ومنزل السيد بن قازي (محمد غاري) ومنزل السيد الغوثي العزوني الموظف بادارة السكك الحديدية ومنزل السيد الحاج عبد القادر ياور علي (كاوار) ومنزل السيد عبد الكريم بربار ومنازل اشخاص آخرين · وقد استنطقهم اولا حضرة رئيس الشرطة ثم استنطقهم ثانيا حضرة قاضي التحقيق

وكان « موسخ الشاشية » هابطا على درج النادي حينما جاءه الخبر بان الشرطة يطلبونه فاستولى عليه الرعب وانخلع فوءاده فسقط على ظهره لا يعي مما حوله شيئا وانحدر الى الارض فتفدعت احدى رجليه فظل يضلع بها بضعة ايام · وهولاء جميعا هم من اصحاب الشيخ « الماسوني » فيلسوف الاصلاح في تلمسان · وانما جاءهم هذا البلاء من اجله وهو جالس مكانه بين اظهرهم لا يصيبه من اجلهم سوء · وسوف لا يترحل عنهم حتى تعم جميع اصحابه المصائب والنكبات وتشملهم الشرور والويلات · وهو « مكلف بالاقامة في تلمسان حتى يقضي هذا الغرض··· وهو ماجور على ذلك··· »

وليعلم اخواننا التلمسانيون ان (الماسوني) الذي يخادع الله ورسوله هو (من باب اولى واحرى) يخادع المسلمين وغير المسلمين · ولهم قلوب يفقهون بها واعين يبصرون بها وآذان يسمعون بها فلينظروا في امرهم من الان · فاذا طردوا « الماسوني » فانهم يتقون شره ويتفادون ما كان يحتمل ان ينتهوا اليه من وخامة العاقبة وسوء المصير

من قسنطينة

كيف خذلوا الشيخ

علمنا من مصدر موثوق ان حضرة الشيخ عبد الحميد بن باديس قد تلقى برقية فيها امر او طلب او التماس بان يرسل الطعام الى حضرة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ الهاشمي في السجن المدني بقسنطينة لانه لا يستطيع ان يتناول طعام المسجونين فتجاهل « الرئيس الجليل » هذه البرقية ورمى بها في سلة المهملات وعاد حضرة الشيخ محمد الصالح بن الشيخ الهاشمي الى قسنطينة واجتمع بالرئيس الجليل وساله عن هذا الاهمال فكان جواب الاستاذ الرئيس انه لم يكلف نفسه ان يعرف السجن الذي يقيم فيه الشيخ عبد العزيز هل هو السجن المدني او العسكري فاستاء الشيخ محمد الصالح لهذا التجاهل المقصود وذهب مغاضبا بعد ان راى الاستاذ الرئيس قد فتح آلة « الراديو » ليسمع غناء الانسة ام كلثوم في « مكتب الرئاسة··· »

من مدينة « طنجة »

« وطنية » خائنة

جاءنا من طنجة ما يلي

ابعدت الحكومة المغربية الى الجزائر شخصا كان يزعم انه هو ممد الحركة القومية والحزب الوطني بالاموال حتى ان تبرعاته للوطنيين قد بلغت (فيما يقول) نصف مليون · وملا الجزائر بمثل هذه الدعاوي الكاذبة · ثم تبين انه من دعاة فرانكو ومن صنائع ايطاليا الفاشيستية فقد كان في الجزائر يحرض الشبان على التطوع في صفوف فرانكو وكان يساعد « المهربين » الذين يعملون لـ « تهريب » الشبان العرب الى المنطقة الاسبانية · ثم سافر الى طنجة فالى تطوان حيث منحه فرانكو احتكار بعض البضائع يمتص بها دم الشعب العربي هنالك وجعل يتردد على طنجة يستلم « الراغبين » في التطوع الذين يرسل بهم دعاة الفاشيستية من جميع الانحاء · ويتقاضى عن كل رجل عربي يسلمه الى سلطات فرانكو مبلغا من المال · وهكذا يبيع بني قومه من الاجنبي المستعمر الفاشيستي ثم يزعم انه « وطني » يعمل على تحرير البلاد من الاجانب فلعنه الله على هذه « الوطنية » الخائنة

صدى الاسلام

معركة « شعب » وعدد القتلى والجرحى

ثلاثة الاف مجاهد يهاجمون الجيش

استشهاد ١٥ من المجاهدين ـ مهاجمة مكتب بريد

اذاع المكتب العربي القومي في دمشق تفصيل ما جرى في معركة « شعب » منذ ثلاثة ايام وقد وردت عليه الانباء التالية

شعلت المعارك جميع المناطق الجبلية بقضاء عكا وجميك المساحات بين قرى شعب والبروة ومجد الكروم وتحفة وتقرر بستين كيلو متر وكانت النجدات ترد الى المجاهدين من جميع الانحاء حتى صار عددهم ثلاثة الاف مجاهد وفي الوقت نفسه كانت النجدات العسكرية ترد للجنود من الناصرة وجنين وطبريا وطولكرم وجميع جنود الباخرة رمالين الراسبة في حيفا وجاء سربان من الطائرات مولفان من ١٤ طائرة وقد استعمل المجاهدون البنادق السريعة الطلقات لاسقاط الطائرات فاسقطوا ثلاث طائرات وقد استمرت هذه المعارك اربعة ايام بلياليها واتسعت منطقة القتال حتى شملت سلسلة الجبال الواقعة بين قرى دير الاسد وجواي وبركا والمعركة التي استبسل فيها المجاهدون هجومهم على الجند بالقرب من وعر اللبات وكانو يقذفون الجند بالقنابل اليدوية الحديثة وكانت خسائر الجند فادحة اربت على (١٥٠) قتيلا وجريحا • كانت جثثهم توضع في اكياس • وعلى كل كيس اسم الجندي وفرقته ونمرته وترسل الى الباخرة ربالص وكانت منجرة سجن عكا منهمكة في كل هذه الايام باعداد توابيت لقتلى الانكليز اما المجاهدون فقد استشهد منهم (١٥) شهيدا

ومن عادة الجند حين الهزيمة ان ينتقموا من الابرياء ولذلك فقد نزلوا الى اسواق عكا وقاموا بتخريب وتكسير ونهب الحوانيت واعتدوا على الامنين فقتلو شيخا كبيرا كان اتيا على حمار الى المدينة وجرحوا كثيرين ثم قرر القائد نسف جميع بيوت قرى شعب والبروة والدامون والجديدة ولذلك غادر سكان هذه القرى قراهم الى عاكا فشاركوا اهلها في بيوتهم وملاو المساجد والساحات

×

مهاجمة مكتب بريد قليقلة

ـ في الساعة ١١ من صباح امس وقفت سيارة امام مكتب بريد قليقلة خرج منها اربعة مجاهدين ودخلوا المكتب وبايديهم المسدسات فاستولوا على الاموال والطوابع

ـ انفجر لغم هائل تحت سيارة يهودية عند مفترق طريق قليقلة ـ يافا ـ حيفا فتحطمت السيارة وقتل ثلاثة يهود وجرح اربعة بجراح مختلفة • ونسف المجاهدون عربة الترولى التي كانت تسير امام قطار الركاب على طريق اللد حيفا فتحطمت وقتل سائقها وهاجم المجاهدون مستعمرة كفر بونا فقطعوا اشجار احدى بياراتها واتلفوا محركات الماء فيها وهو جمت مستعمرة غان ـ بينا اليهودية واحرقت موتورات وعدة بيارات فيها كما اتلفت بيارة رئيس بلدية وادي جنين الصهيوني

حديث الامير سعود

يهتم بقضية فلسطين

لندن ـ نشرت جريدة « ستار » مقالا رئيسيا قالت فيه انها تحدثت الى الامير سعود الذي يثني على لطف الشعب البريطاني وكرم ضيافته ويبدي اعجابه بما رآه من التنظيم البديع لاسلوب حياة معقد فسالته عما اذا كان يلبس ثياب امير ملكي فاجابها بقوله

« ان ثيابي من الثياب التي يلبسها شعبنا جميعا • فالعظمة لله وحده ونحن بني البشر جميعا متساوون وعلى هذه الصورة ننظم حياتنا • ان خدم والدي يجلسون معه الى المائدة افلا تسمعون هذا « الديموقراطية الحقيقية »

واضافت الجريدة في ذلك ان الامير لن يبحث في الشؤون السياسية وان كان يسلم بانه عظيم الاهتمام بالحالة في فلسطين

قلق الانكليز

ثورة الهنود

في وزيرستان

لا تزال الاضطرابات مستمرة في وزيرستان وقد اهتم الراي العام البريطاني بهذه الحوادث • خصوصا بعد مقال نشرته جريدة المانشستر جارديان لمراسلها في الهند وصرحت فيه بان السياسة الحالية على الحدود الشمالية الغربية في الهند ـ كثيرة النفقات مرتبكة مقضي عليها بالفشل

وقد شك الكثيرون من الخبراء من زمن طويل في ان بريطانيا سلكت خطة سياسة حكيمة في سياستها على حدود الهند وفي انها نجحت عسكريا في اجراءاتها هناك • ولكن معاملة بريطانيا للقبائل لم تتعرض من مدة لسخط علني كالذي ذكرته اخيرا جريدة المانشستر جارديان

وتعرف الان سياسة بريطانيا الحالية على الحدود الشمالية الغربية للهند بانها سياسة ـ غزو سلمي ـ ومعنى ذلك ان بريطانيا تفتتح بالتدريج الاراضي التي تسكنها القبائل بعمليات تمهيد الطرق وباعانة القبائل بالمال

ويصرح الان مراسل المانشستر جارديان في الهند بان الحوادث التي وقعت اخيرا واستمرار الاضراب هنا يلائم القبائل اكثر مما يلائمها استتباب السلم

فالاعانات التي تدفع للقبائل ـ وهي في نظره ليست الارشوة ـ تدفع كما هي خلال وقوع الاضطرابات والمعارك وفضلا عن ذلك فان الاضطرابات تقضي بارسال جنود جدد الى مناطقها • وهذا يتطلب اتفاقات اخرى مع القبائل على توريد احتياجات المعسكرات باسعار ـ غاية في السخاء ـ وقد تساءل المراسل هل من عجب بعد ذلك ان تفضل القبائل استمرار الاعمال العدائية

وكم تحتاجه هذه السياسة من النفقات لا النفقات التي تدفعها الحكومة البريطانية بل النفقات التي تدفعها حكومة الهند

ان هذه النفقات لا تقل عن مليون ونصف من الجنيهات تدفع سنويا للقبائل والى هذه يجب ان يضاف على الاقل مثلها كنفقات الدفاع • وبعبارة اخرى تدفع حكومة الهند ثلاثة ملايين جنيه على الاقل فماذا تستفيد منها والى متى تستمر على دفعها

انتصارات الجمهوريين الاسبان

جبهة الايبر ـ لا تزال القوات الجمهورية الاسبانية تواصل هجومها في اكثر الجبهات وقد سحب العصاة احسن قواتهم من كل الجهات وحشروها في جبهة الايبر محاولين رد المواقع التي انتزعها منهم الجمهوريون وقد بلغ عدد جيشهم في تلك الجبهة المئة الف مقاتل اكثرهم من الايطاليين

الحكوميون يجفون فصيلة من العصاة في الايبر

وقد شنوا منذ ايام هجومهم الاول بمساعدة الطائرات • فاخذوا يمطرون مواقع الجمهوريين بوابل من الرصاص والقنابل • واخيرا عند ما حاولوا التقدم معتقدين انهم مهدوا السبيل لانفسهم بشل المقاومة الجمهورية • قابلهم جنود الحكومة بنار رشاشاتهم السريعة وارغموهم على التقهقر بغير نظام تاركين وراءهم عددا كبيرا من القتلي والجرحى والعتاد الحربي

ويلاحظ ان اكثر الخسائر من بين الايطاليين • وقد ظهر الان ان العدو لم ينجح في التقدم في خلال الاسبوع الماضي الا في ثلاثة مواقع بسيطة في جبهة طولها ٥٠ كيلو مترا وذلك بعد ان تكبد خسائر فادحة

وقد جرت معركة جوية عنيفة فوق جبهة الايبر ايضا • اذ هاجمت الطائرات الحكومية طائرتين ايطاليتين كانتا تحاولان القاء قنابلها على صفوف الجمهوريين وقد احاط الحكوميين طائرتين ونجحت في اسقاط احداهما

انتصار حكومي على نهر السغر

برشلونة ـ قامت الجيوش الجمهورية فجاة بحركة هجوم في جبهة نهر التنغر فاجتازت جسر بالاغير من جهة الجنوب • قد توفقت في ذلك رغم كثرة مياه النهر ورغم القوى الكبيرة التي حشدها العصاة • وقد اسر الجمهوريون عددا كبيرا من جنود العصاة على ضفة النهر الثانية • وحصلوا كمية كبيرة من العتاد الحربي

من فظائع العصاة الاسبان • وترى في الصورة جثه غلام مشنوق قد علقه العصاة في احدى القرى التي احتلوها من اسبانيا

اهم الحوادث

فشل اعتداء الياباني

الاتحاد السوفياتي يرغم حكومة اليابان على وقف القتال

نص المقترحات التي قدمها ماكسيم ليتفينوف

لا تزال الحالة متوترة في الشرق الاقصى بين الاتحاد السوفياتي والياباني • اذ بعد ان ردت القوات السوفياتية جنود اليابان على اعقابهم واجتهم تماما عن الاراضي السوفياتية فهمت الدوائر العسكرية اليابانية ان مناورتها فشلت وان موقف الحزم والقوة الذي اتخذه وطن الاشتراكية تجاه استفزازتها لن يتغير بل سيزداد صلابة ولذا اضطر السفر الياباني الى قبول مقترحات الحكومة السوفياتية التي قدمها اليه ليتفينوف في موسكو

وقد ذكرنا في عددنا الماضي نبا اعلان الهدنة على اثر استلام السفير الياباني مقترحات الحكومة السوفياتية

ويمكن تلخيص هذه المقترحات فيما يلي

١) ـ توقف القوات السوفياتية واليابانية عن كل اعمال القتال • ٢) ـ تظل قوات الطرفين في المواقع التي كانت فيها يوم ١٠ آب • ٣) ـ تولف لجنة من اربعة اشخاص • اثنين عن الاتحاد السوفياتي واثنين عن اليابان ومنشوريا مع حكم ينتخب بالاتفاق بين الطرفين من دولة ثالثة • وتكون مهمة اللجنة تعين الحدود المختلف عليها • ٤) ـ تعمل هذه اللجنة على اساس المعاهدات والخرائط التي تحمل توقيع سفراء روسيا والصين

وقد وافق السفير الياباني على البندين الاولين ولكنه طلب الاستغناء عن الحكم فقبل معه ليتفينوف بذلك • غير ان السفير الياباني طلب ايضا الاعتماد على الوثائق غير التي شرحها ليتفينوف في المقترحات فرفض ليتفينوف طلبه وانتهى الامر بالانتظار ريثما ياخذ المسيو شيكميشو راي حكومته في الامر • وهكذا اعلنت الهدنه كما قلنا

ولكن اليابان لم تحترم وعدها • ففي اليوم التالي خرق جنودها الاتفاق وتقدموا مئة متروا حتلوا الناحية الشمالية من مرتفعات زاوزرينا (تشانكوفن) • وبالرغم من احتجاج الحكومة السوفياتية على ذلك ظلت القيادة العسكرية اليابانية مصرة على رايها ورفضت اجلاء قواتها عن الاراضي السوفياتية • وفي اليوم نفسه قابل ليتفينوف سفير اليابان وتحدث اليه بالامر فابرق هذا الى حكومة التي اضطرت الى ارسال خبراء عسكريين الى الحدود للاتفاق مع قواد الجيش السوفياتي • وقد جرى الاتفاق على ان تقود القوات اليابانية مئة متر الى الوراء وعلى ان تحافظ قوات الجيش الاحمر على المواقع التي كانت تحتلها في ١٠ آب • وانتهى الامر دون ان يحصل اصطدام بين الطرفين • غير ان مندوبي اليابان العسكريين رفضوا اقتراح مندوبي السوفيات بتحديد المواقع التي يحتلها حاليا الجيشان مدعين انهم ينتظرون تعليمات قيادتهم العليا ووصول لجنة ذات سلطة اعلى للقيام بهذا العمل

والحالة هادئة الان ولكنها مضطربة نوعا ما • وقد جرى تبادل القتلي والجرحى بين الفريقين « ٢٣٦ » قتيل و ٦١١ جريح من الجنود السوفياتيين و٦٠٠ قتيل و٢٦٠٠ جريح من الجنود اليابانيين

هذه اخر الانباء التي وصلتنا عن تطور الحالة في الشرق الاقصى على حدود منشوريا • وقد فاتنا ان نذكر انه في خلال الدوره الثانية لمجلس السوفيات الاعلى التي افتتحت منذ اسبوع في موسكو جرى البحث حول الميزانية • رصدت مبالغ ضخمة فيها للدفاع الوطني • الذي ارتفعت ارقام ميزانيته من ١٧ مليار في العام الفائت الى ٢٧ مليار ونصف لهذا العام

ولا تزال الاجتماعات تتوالى في كل انحاء الاتحاد السوفياتي • في المعامل والمزارع والقاعات والنوادي العامة للاحتجاج على استفزازات اليابان وتايد الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي في موقفها واستعداد الشعب السوفياتي باجمعه للدفاع عن اراضيه اذا حاول احد الطامعين الاعتداء عليها •

فايزياد يتحدث عن مؤتمر السلام

(تتمة ما نشر على العدد الماضي)

وهاك ديكلو نائب رئيس المجلس النيابي الافرنسي يقول في ارعاد ملك به الموتمر

اذا كانت قصائص الورق والاحتجاجات السياسية لا تكفي لصد الطائرات الفاشستية عن عملها الاجرامي • فهنالك شيء آخر ضروري يجب ان نعطي الجمهورية الاسبانية سبيلا لصد هذه الجرائم • يجب ان نفتح الحدود

هاك جواهر لال نهرو زعيم الموتمر الهندي الوطني ينحى باللوم على الفاشستية في الصين واسبانيا • وباللوم على الدول

(البقية على الصفحة الـ...)

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran

Le Gérant-responsable : M. S. Zahiri Driecteur - propriétaire.